اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ، وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ، وَالْمَحَبَّةَ الْجَامِعَةَ، وَالْخُلَّةَ الصَّافِيَةَ، وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ، وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ، وَالشَّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ، وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ، وَفُكَّ وَثَاقَنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ، وَرِهَانَنَا مِنَ النِّقْمَةِ، بِمَوَاهِبِ الْمِنَّةِ ❁ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَذَكِّرْنَا بِالْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا، وَاحْمِلْنَا عَلَى النَّجَاةِ مِنْهَا، وَمِنَ التَّفَكُّرِ فِي طَرَائِقِهَا، وَامْحُ مِنْ قُلُوبِنَا حَلَاوَةَ مَا اجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا، وَاسْتَبْدِلْهَا لَنَا بِالْكَرَاهِيَةِ لَهَا، وَالطَّعْمِ لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَعَفْوِكَ، حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا، وَاجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ، عَالِمِينَ بِهَا، وَارْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَنُزُولِهَا، وَأَرِحْنَا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَغُمُومِهَا بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ، إِلَى الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ❁ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا، لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا، وَهَبْ لَنَا التَّلَقِّيَ مِنْكَ، كَتَلَقِّي أٰدَمَ عليه السلام مِنْكَ الْكَلِمَاتِ، لِيَكُونَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ فِي التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِنَادِ وَالْإِصْرَارِ وَالتَّشَبُّهِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْغُوَاةِ، وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ، فَالْإِحْسَانُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ مِنْكَ، وَالْإِسَاءَةُ لَا تَضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ، وَقَدْ أَبْهَمْتَ الْأَمْرَ عَلَيْنَا لِنَرْجُوَ وَنَخَافَ، فَأَمِّنْ خَوْفَنَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا، فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَهُ، وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ وَأَطْلَقْتَ الْأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرْجَمْتَ،

[فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ (٣)]، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَاءِ، وَلَا بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا ۞ اَللّٰهُمَّ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ، وَصَبِّرْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوِ الْبُعْدِ عَنْكَ، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ بِكَ، حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا نَرْجُوَ غَيْرَكَ، وَلَا نُحِبَّ غَيْرَكَ مِنْ غَيْرِ رِضَاكَ، وَلَا نَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نَعْمَائِكَ، وَغَطِّنَا بِرِدَاءِ عَافِيَتِكَ، وَانْصُرْنَا بِالْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَسْفِرْ وُجُوهَنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ، وَأَضْحِكْنَا وَبَشِّرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ، وَاجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ، يَا مَنْ [هُو (٣)] فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا مُحِيطًا بِاللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ غَمِّ الْحِجَابِ، وَسُوءِ الْحِسَابِ، وَشِدَّةِ الْعَذَابِ، وَإِنَّ ذٰلِكَ لَوَاقِعٌ، مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ، إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي ﴿لَآ إِلٰهَ إِلَّآ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، وَلَقَدْ شَكَا إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ، وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوْلَادِهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ أَيُّوبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ يُونُسُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَمِّهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ إِيَاسِ أَهْلِهِ وَكِبَرِ سِنِّهِ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ عَدُوِّهِ، وَأَنْجَيْتَ لُوطًا وَأَهْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهِ،

فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ إِنْ تُعَذِّبْنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتُ مِنْ عَذَابِكَ، فَأَنَا حَقِيقٌ بِهِ، وَإِنْ تَرْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي، فَأَنْتَ أَوْلَى بِذٰلِكَ، وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوصًا بِمَنْ أَطَاعَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ، بَلْ هُوَ مَبْذُولٌ بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ، وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ لَا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْمِفْضَالُ الْغَنِيُّ، بَلْ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ، كَيْفَ وَقَدْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا فَأَنْتَ أَوْلَى بِذٰلِكَ مِنَّا [﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(٣)] ❁ [يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ [هُو (٣)]، يَا هُوَ إِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ نَنَالَهَا فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّنَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مُغِيثَ مَنْ عَصَاهُ، [أَغِثْنَا (٣)]، يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ، وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، يَا مَنْ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾، أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِحِفْظِكَ، إِيمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ، وَخَوْفِ الْخَلْقِ، وَاقْرُبْ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا تَمْحَقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، فَلَمْ يَحْتَجْ لِجِبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ، وَحَجَبْتَهُ بِذٰلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ، فَكَيْفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ الْأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ الْأَحِبَّاءِ، كَلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِقُرْبِكَ مِنِّي، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أُحِسَّ بِقُرْبِي شَيْئًا وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۞ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾، ﴿هُوَ الْحَيُّ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞ ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنْ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأُمِّهِمَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِ نَبِيِّكَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

حِزْبُ الْفَتْحِ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قدس الله سره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا ضِدَّ لَهُ ۞ وَنَسْأَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يُقَابِلُهُ شِرْكٌ، وَطَاعَةً لَا يُقَابِلُهَا مَعْصِيَةٌ ۞ وَنَسْأَلُكَ مَحَبَّةً لَا لِشَيْءٍ، وَلَا عَلَى شَيْءٍ، وَخَوْفًا لَا مِنْ شَيْءٍ، وَلَا عَلَى شَيْءٍ ۞ وَنَسْأَلُكَ تَنْزِيهًا لَا مِنْ نَقْصٍ وَلَا مِنْ دَنَسٍ بَعْدَ التَّنْزِيهِ مِنَ النَّقَائِصِ وَالْأَدْنَاسِ ۞

وَنَسْأَلُكَ يَقِينًا لَا يُقَابِلُهُ شَكٌّ ۞ وَنَسْأَلُكَ تَقْدِيسًا لَيْسَ وَرَاءَهُ تَقْدِيسٌ، وَكَمَالًا أَيَّ كَمَالٍ، وَعِلْمًا أَيَّ عِلْمٍ ۞ وَنَسْأَلُكَ الْإِحَاطَةَ بِالْأَسْرَارِ، وَكِتْمَانَهَا عَنِ الْأَغْيَارِ ۞ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَسَهْوٍ وَشَهْوَةٍ وَرَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ وَخَطْرَةٍ وَفِكْرَةٍ وَإِرَادَةٍ وَفَعْلَةٍ وَغَفْلَةٍ وَمِنْ كُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ مَخْرَجًا، أَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ، وَجَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالِفَهَا شَيْءٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا سِوَى اللهِ مَا اسْتَطَعْتُ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ عَرْشِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ لَوْحِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ قَلَمِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ رَسُولِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نُورُ سِرِّ ذَاتِ رَسُولِ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، أَدَمُ خَلِيفَةُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، نُوحٌ نَجِيُّ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، مُوسَى كَلِيمُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، عِيسَى رُوحُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، اَلْأَنْبِيَاءُ خَاصَّةُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، اَلْأَوْلِيَاءُ أَنْصَارُ اللهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الرَّبُّ الْمَلِكُ الْإِلٰهُ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْمَلِكُ اللَّطِيفُ الرَّزَّاقُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞